بسم الله والحمد



يسر فريق الهدى أن يقدم لكم

تفريغ مقطع رسالة إلى إمام المسجد وفقه الله

للمدرب \ ياسر بن بدر الحزيمي جزاه الله خيرا

https://youtu.be/A4ncsJ4DNCI

أيها الإمام الهمام والعامل رفيع المقام

هنيئا لك ما أنت عليه

هنيئا لك أن تقف إماما بين يدي الله

أن تصلي بالمؤمنين كما كان يفعل الرسول الكريم

"أن تقود الناس في خير الأعمال بخير الكلام" كلام الله سبحانه وتعالى

❦❦❦❦❦

يقول ابن تيمية رحمه الله

"الإمامة كالأمارة والقضاء إن أقيم فيها أمر الله، فلا يعدلها شيء من الأعمال"

❦❦❦❦❦

أيها الأئمة

جهودكم مشهودة وأعمالكم مشكورة، تجتهدون في تهيئة الأجواء في المساجد وجمع جماعته على قلب واحد، وتستنفرون قبيل رمضان بالحفظ والمراجعة وتهيئة السماعات والفرش وتنسيق الكلمات وتحضير الدروس فشكر الله لكم وهنيئا لنا بكم.

❦❦❦❦❦

ولكن...عندما أتذكر قول النبي صلى الله عليه وسلم :

"يصلون لكم فإن إصابوا فلكم ولهم، وإن أخطأوا فلكم وعليهم"

وأتذكر أن أول من تسعر بهم النار يوم القيامة

"قارئ القرءان المرائي الباحث عن السمعة والشهرة"

أهيب الأمر واستشعر الموقف

❦❦❦❦❦

أيها الإمام العاقل:

همسات من القلب لست فيها أعمم،ولكني فيها أحاول وإياك أن نرمم، أسوقها بين يديك وعلى مسمعيك وكل أدرى بنفسه

أيها الإمام :

عندما تختار المقاطع بناء على نوعية المصلين، وعندما ترتل وتحبر الآيات عند حضور المعنين، عندما تفكر بمن خلفك لا بمن خلقك

عندما تقول " الله أكبر "وتستقبل بقلبك الناس وتجعلهم هم القبلة بقلب ملأته الغفلة

فأعلم أنك تصلي بجسدك والله المستعان

مسكين ذلك الإمام الذي يفكر

كيف هي النغمة لا كيف هي النية.

ويجتهد في تحسين الأداء لا في طرد الرياء

أيها العاقل.. أيها العامل ..أيها الحافظ ..أيها القارئ

عماذا تبحث؟؟

وربك يحذر ويقول فقد قيل فقد قيل ..ثم تجر على وجهك إلى النار

وما يغنيك إذا كنت أول من تسعر بهم النار

وما يفيدك أن يقول الناس عنك هو قارئ

أن يمتلأ المسجد..فقد قيل

أن يتسابق الناس للسلام عليك.. فقد قيل

أن تزداد عدد المشاهدات لمقاطعك وقناتك ...فقد قيل

أن يتناقل الناس تلاوات ويتتبعون أخبارك...فقد قيل

أن تسمع خلفك التأثر والبكاء

أن تترقب المدح والثناء

فقد قيل....فقد قيل...

أن يزداد متابعوك ومصلوك ومعجبوك وملاحقوك ..ثم ماذا

تموت وحدك وتقبر وحدك وتسأل وحدك وتأتي إلى ربك وحدك

وبماذا عساك ترد وبما عساك ترد

❀❀❀❀❀

أرجو يا قرة عيني

لا تهتم بنوع المقام وتنسى عظمة القيام

لا تبحث عن نبرة القرار والجواب فتفقد هيبة المحراب

لا تركز على ما سيقول الخلق وماتقوله بالحلق

وتنسى الإخلاص للحق

لا تركز على جودة اللاقط والسماعة وتنسى إخلاص الطاعة. .

لا تتكلف الأداء وتبالغ في الدعاء طلبا للبكاء. .

لاتبالغ في التصوير والتوثيق فهما مزرعة الرياء

أيها المبارك :لا تغتر بثناء الناس عليك..فما يعرفه الناس عنك ظن وما تعرفه عن نفسك يقين

فلا تقدم ظنهم فيك على يقين بنفسك

❀❀❀❀❀

أيها المبارك :

حب الظهور يقصم الظهور

فعليك بالإخلاص ففيه والله الخلاص

الإخلاص هو تصفية الفعل عن ملاحظة المخلوقين

أن يكون سكونك وحركتك لله تعالى ..

الإخلاص أن تفعل الطاعة خالصة لله وحده

لاتريد بها تعظيم من الناس ولا توقيرا ولا نفعا دنيويا

❀❀❀❀❀

أيها المبارك يقول بشر الحافي رحمه الله:

"لئن أطلب الدنيا بالمزامير خير لي من أن اطلبها بالدين "

ولا حول ولا قوة إلا بالله

لست أعمم على الجميع وكل أدرى بنفسه..اللهم إنا نعوذ بك أن نشرك بك ونحن نعلم ونستغفرك لما لا نعلم

جاهد نفسك واسأل ربك وأكثر من العبادة في السر حتى يعتاد قلبك على الإخلاص ..وعندما تصلح النية يصلح الله البقية...

❀❀❀❀❀

صلى حذيفة بن اليمان إماما بالناس مرة ثم قال لهم

" التمسوا أمام غيري فإني لما أممتكم خُيل إليّ أنه ليس فيكم مثلي"

وقد كانوا يخافون الدخول فيها ابتداء خشية الفتنة والعجب

فكيف والحال الآن وقد دخل فيها المال والجاه والسمعة

والبيوت والمكافآت والتصدر في المجالس والمحافل والله المستعان

❀❀❀❀❀

فأخلص النية ولايكن همك أن تشكر ولا أن تشهر ولا أن تذكر

ولكن أن تؤجر فحينئذ الفلاح وقمة السعادة والإنشراح

أيها الإمام : إذا كان يؤذيك بروز غيرك في الخير فـ أتهم قلبك

أيها الإمام : اذا رأيت نفسك كثرة انتقاد لأقرانك فـ أتهم قلبك

أيها الإمام: إذا رأيت كثرة الأعداد مقياس نجاح فـ أتهم قلبك ..

وإذا رأيت أن الثناء مقياس الفلاح فـ أتهم قلبك

واذا رأيت انك فوق النقد فـ أتهم قلبك وعقل

أيها الأئمة :

لايحتاج القرءان أن تزينوه للناس بأصواتهم ولكن..أن تتزينوا به للناس بأخلاقكم وبترجمته سلوكا يرى في أفعالكم. .

أيها الإمام: أن أردت أن تكون أمامي فكن أمامي في كل خير تدعوني إليه

أيها القدوة لك مني في كل يوم دعوة..ولك منا السلام فانت في خير مقام وعلى خير قيام بخير كلام استودعتك الله



الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات

Huda Team

قناة الفريق على تليجرام

https://t.me/Huda_Team